

عقوق الوالدين | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يا احبابي ويا معاشر الشباب هذه قضية خطيرة وهي قضية يعني بدأت تنتشر هذه الايام في اوساط الشباب وان كانت والله الحمد ليست ظاهرة لكن يوجد بعض الشباب بل - 00:00:00 كثير من الشباب في الحقيقة بدأوا يتنا夙ون حقيقة مهمة تتعلق بابائهم وامهاتهم. حقيقة الشريعة نبهت عليها واكتد عليها بل ان الله جل في علاه جعلها قربة لعبادته في مواضع كثيرة من كتابه الكريم. يقول الله عز وجل - 00:00:20 والدين احسانا بعد ان قال وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته. فجعلها الله عز وجل قربة لعبادته وقربة لطاعته اين نحن من هذه القضية؟ لو سمعنا الله عز وجل وهو يقول في كتابه الكريم بعبارة عظيمة جليلة. يقول الله جل وعلا وهو يبيّن - 00:00:40 ما ينبغي ان يعمله الشاب او الفتاة مع والديه. يقول واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة. احفظ لهم جناح الذل من الرحمة ثم قال وقل رب ارحمهما كما رباني صغيرا. يعني تواضع وتذلل لوالديك وقل لهم القول الكريم - 00:01:00 ثم نبه الله جل في علاه الى انه لا يجوز ان تتلفظ على والديك بـ اي كلمة قبيحة. وبـ اي كلمة شائنة كيف يتلفظ الانسان الحين بكلمات كبيرة جدا او يسب او يشتم يلعن يتكلم بكلام قبيح جدا على والديه الله عز وجل ولا تقل لهم - 00:01:20 ها اوف يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما يقول لو كان هناك كلمة اقل من الاف لذكرها الله عز وجل لا تقل لهم اف الان لما يقول لك الوالد والله يعني رح جب كذا اه تعال ودنا الوالدة تقول تعال ودني للمكان اوه - 00:01:40 هذى اوف التي نهى الله عز وجل عنها. فكيف هذه العبارة في حد ذاتها محرمة يا اخوان؟ فيجب علينا ان نحرص على الاحسان هناك قضيّتان القضية الاولى تحريم العقوق قضية الثانية وجوب الاحسان. الله عز وجل ما اكتفى من - 00:02:00 بالنهي عن العقوق. بل امرنا بامر عظيم وهو الاحسان. الاحسان الى الوالدين معناه ان تفعل كل من كل ما من شأنه ان يشرح صدر الوالدين ان يساعد الوالدين على السعادة على الرقي في حياتهما حتى في دراستك - 00:02:20 اذا كنت محسن في دراستك فانت قد احسنت الى والديك. تنوّي هذه النية حتى يقول ابو هريرة رضي الله عنه لا تسألهما في طريق الا ان تفتح لهم الباب. فكيف - 00:02:40 ان يجعل الوالد احيانا بعض الشباب يجعل الوالدة او يجعل الوالد كـ انه صديق كـ انه نـد يتكلم مع واحد من اصدقائه يتكلم الولد مثلا يقول له كلمة ويرد عليه مثلها عشر. ويزعل على الوالد كما يزعل على صديقه. لا يا ولدي لا لا تفعله انتبه - 00:02:50 احذر اذا اردت الله اذا اردت رضاه اذا اردت الجنة فعامل والديك باحسن معاملة تواضع لهم واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة جاء عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن الام فقال له النبي صلي الله عليه وسلم الزمها - 00:03:10 فان الجنة تحت قدميها. وفي صحيح مسلم ان رجلا جاء الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ما حق الناس بحسن صحابتي؟ الان بعض الناس تقول له من احق الناس بحسن صحابتي؟ يقول والله زملائي في العمل. يقول اصدقائي. يقول زوجتي - 00:03:30 لا النبي صلي الله عليه وسلم ما قال هذا. قال امك. قال ثم من يا رسول الله؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك الحديث هذا نحفظه كلنا. ودرستناه في المدارس ودرستناه ونسمعه في الخطب. لكن وينه في الواقع يا اخوان؟ وينه في الواقع يا معاشر الشباب؟ لابد ان - 00:03:50 تحسن الى امك بالدرجة الاولى. والوالد ذكره الله عز وجل النبي صلي الله عليه وسلم في هذا الحديث بعد ان ذكر حق الام ثلاث مرات

ليس معناه ان الوالد ما له حق. لا. لكن الوالدة ظعيفة. الوالدة مسكينة. اكثرا المamas ما تستطيع ان تتكلم بفترة على الولد او -

00:04:10

تأخذ حقها او تنتصر لنفسها بخلاف الاب قد يكون قوي قد يكون شديد ومع هذا يجب ان نجتهد في بر الوالدين ونحذر من العقوق فان العقوق من اشد العقوبات. قد نبه النبي صلى الله عليه وسلم على ان عقوبته تكون في - 00:04:30

فينبغي للانسان ان يحذر من عقوبة الله في الدنيا وعقوبته في الآخرة. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من ابر الناس بوالدينا ومن احسن الناس في الاحسان الى والدينا ومن الاحسان اليهما خفض الجناح لهما والدعاء لهما واستماع كلامهما وعدم رفع - 00:04:50

صوت امامهما وما اشبه ذلك من الحقوق الكثيرة. اللهم اجعلنا من البارين بوالديهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:05:10